دراسة تحليلية ونقدية لسيرورة النشر العلمي للمقالات في المجلات المحكمة بالجزائر.

An analytical and critical study of the process of scientific publishing of articles in peer-reviewed journals in Algeria.

د.عيسى ميمون
Dr: Aissa Mimoune
جامعة باتنة 02.
University- Batna02

د. عبد الحفيظ قادري
Dr: Abdelhafid Kadri
جامعة باتنة 02.
University- Batna02

تاريخ الإرسال:2021/03/25 تاريخ القبول: 2021/06/30

ملخص:

هدف البحث إلى التعرف على سياسة النشر العلمي المتبعة بالجزائر في نشر المقالات العلمية بالمجلات المحكمة، ومدى مساهمة المنصة (ASJP) في تغطية الطلب الضخم على نشر البحوث العلمية، كذا التعرف على مدى التزام الباحثين الجزائريين والطلبة بأخلاقيات النشر العلمي للمقالات، والتعرف على معيقات نشرهم لأبحاثهم، وحلول مقترحة للنهوض بواقع النشر العلمي، وقد توصل البحث إلى وجود سياسة نشر تتميز بالضبابية، نظرا لتراجع سياسة الدولة من خلال تراجع التمويل على الرغم من تطور المداخيل الوطنية، وأن منصة المجلات المحكمة (ASJP) ساهمت في عملية تنظيم إرسال واستقبال ونشر البحوث ولكنها غير كافية بتاتا لاعتبارات كثيرة، كما أنه لوحظ بصفة عامة نقص في الالتزام بأخلاقيات النشر العلمي، بسبب ضعف في عملية توثيق عملية الإسناد وصحته، وعدم توفر عناصر الإبداع في البحوث، ناهيك عن معيقات جمة تواجه الباحث في نشر نتاجه العلمي من مقالات، أهمها نقص الكم في المجلات المحكمة وطول مدة صدور العدد، بالإضافة إلى شخصنة المجلات والبحوث والمخابر مع غياب بصفة عامة لمعايير علمية وأخلاقية ومهنية في عمليات التحكيم، وأوصينا بوضع ميثاق الشرف وأخلاقيات النشر العلمي يلتزم به جميع الفاعلين في البحث العلمي بالجزائر، إضافة إلى ضرورة توفير مناخ علمي مناسب لأعضاء هيئة التدريس والذي يشجع على الإنتاج العلمي والنشر، والرفع من ميزانيته، ومقترحات عملية أخرى.

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي، المقال، المجلات المحكمة.

Abstract:

The aim of the research is to identify the scientific publishing policy followed in Algeria in publishing scientific articles in refereed journals, and the extent to which the platform (ASJP) contributes to covering the huge demand for publishing scientific research, as well as to identify the extent of the commitment of Algerian researchers and students to the ethics of scientific publishing of articles, and to identify the obstacles to publishing their research. And proposed solutions to advance the reality of scientific publishing, and the research has reached the existence of a publishing policy characterized by ambiguity, due to the retreat of state policy through a decline in funding despite the development of national income, and that the refereed journals platform (ASJP) contributed to the process of organizing the sending,

receiving and publishing of research, but it is not Absolutely sufficient for many considerations, and in general it was noticed a lack of commitment to the ethics of scientific publishing, due to weakness in the process of documenting the process of attribution and its validity, and the lack of elements of creativity in research, not to mention the great obstacles that face the researcher in publishing his scientific output from articles, the most important of which is the lack of quantity in Refereed journals and the length of the issue's period of issue, in addition to the personalization of journals, research and laboratories, with the absence in general of scientific, ethical and professional standards in arbitration processes, and we recommended the development of a code of honor and ethics Scientific publishing is committed by all actors in scientific research in Algeria, in addition to the necessity to provide a suitable scientific environment for the members of the faculty that encourages scientific production and publishing, raising its budget, and other practical proposals.

Key words: scientific publication, article, peer-reviewed journals

مقدّمة

عناية الدول المتقدمة بقطاع العلم والمعرفة، والبحث العلمي لم يكن بمحض الصدفة، بل نتاج لرؤى استشرافية على المدى البعيد. إيمانا منها أن أي تطور وتقدم في النهضة الثقافية والحضارية والمجتمعية، مرهون بتقدم وتطور هذه القطاعات الهامة في المجتمع، ولا شك أن التطور في مسيرة البحث العلمي والنشر الأكاديمي أمر يتأثر بما يحيط بالمجتمع من تطورات في مختلف المجالات الحياتية . فقد حرصت بلادنا على تأصيل هذا العوامل، وتنشيط حركة العلم والمعرفة ودعم مسيرة البحث والنشر العلمي بوصفهم ركيزة النهضة الشاملة للبلاد. أكيد أن من أبرز عوامل تطور الحركة العلمية في الجزائر ظهور بوادر عناية الدولة بهذا القطاع الذي يعد من أبرز القطاعات الحيوية التي تعكس الصورة المشرفة للدولة.

وليس بغريب أن نرى مختلف الجامعات ومخابر البحث ومراكز الدراسات والباحثين، يتسابقون للولوج إلى أوعية النشر الأكاديمية التي تعتمد على المعايير العلمية سواء كانت مجلات أو دوريات أو كتب، من أجل نشر نتائج البحوث والدراسات والتقارير العلمية للمساهمة في بلورة المعرفة العلمية باعتبارها تراكمية.

أوعية تعتمد المعايير العلمية بغرض تبادل المعرفة ضمانا لفاعلية الدراسات والأبحاث وتكامل نتائجها وتحقيقا للأهداف المرجوة. وإن كان المعدل الكمي للنشر العلمي يحظى بأهمية بالغة إلا أن المعول عليه هو القيمة العلمية والأكاديمية للبحوث والدراسات ، وكذا قيمة الأوعية التي يتم النشر ضمنها.

إن العثور على أوعية نشر مناسبة لنشر نتاج البحوث العلمية أصبح الشغل الشاغل للناشرين وحملا يرهق كاهلهم بالنظر للمعطيات التي تواجهم ولاختلاف النماذج التي يتبناه كل ناشر ، واختلاف قواعد بياناتها وضوابطها. فمن الضروري الوقوف عند هذا الإشكال ومحاولة المساهمة في تذليل هذه الصعوبات للنهوض بآليات النشر العلمية وجعها مواكبة للتطور الحاصل عالميا.

2.إشكالية:

تعتبر الجامعات الحاضنة الأساسية للعلم والمعرفة في جميع المجالات العلمية، لذا وفرت الدول المتقدم –إذا ما قورنت بدول الوطن العربي –للباحثين البيئة الملائمة لتشجيعهم على انتاج بحوث علمية متميزة ومبتكرة كما وفرت لها أوعية للنشر تعتبر قاعدة أساسية يستند عليها معظم المهتمين بالبحث العلمي والآكاديمي. في حين أننا لم نستطع النهوض به رغم العديد من الإصلاحات التي لم تمس جوهر المشكلة. هذا جعل جامعاتنا مهتمة بالكم على حساب الجودة، وغير قادرة على تخريج باحثين مؤهلين[1].

ففي عام 2015 نشرت منظمة اليونيسكو تقريرها المرجعي الذي تصدره كل خمس سنوات حول العلوم في العالم بآفاق 2030 وخصت العالم العربي بفصل كامل تناول التقرير أوضاع البحوث في 20 دولة عربية مستندا إلى المراجع الرسمية في الإحصائيات تضمن التقرير عرضا للمؤشرات الأساسية في البحوث وتمويله ونسبها في الناتج القومي الاجمالي لكل دولة، وأبرز هذا التقرير تراجع التمويل على الرغم من تطور المداخيل الوطنية. كما عرض التقرير السياسات المتبعة في النشر العلمي والدراسات العليا وبراعات الاختراع[2]

وقد أكد توفيق العمراني(2018)[3] أن كل المؤشرات تدل على استمرار ضعف منظومة الجامعات والبحث العلمي في العالم العربي ووجود مشكلات حقيقة تعيق تطورها وإنتاجها المعرفي ومساهمتها الضرورية في التنمية والإبداع، فالجامعات ومؤسسات البحث العلمي تكتسب أهمية قصوى في تنمية الاقتصاديات الوطنية وتطوير الصناعات وابتكار التقنيات والاختراعات.

يعد الاهتمام بالبحث العلمي المرآة العاكسة والمنطقية على الطلب المتزايد على النشر العلمي، حيث لا قيمة لأي إنتاج علمي إلا بنشره وإخضاعه المباشر للتحكيم لتحديد ومعرفة مستوى المعرفة ومدى صحتها، بالإضافة إلى ما يشكله النشر من قيمة علمية تسهم في الرقي العلمي وتطوير الأبحاث[4] .

إذ تتضافر جهود الناشرين من أساتذة وباحثين في إيصال عصارة جهدهم إلى من هم في حاجة ماسة له، لحقيق الغايات التي يرمون الوصول إليها والتي أسماها وضع لبنات مساهمة في بناء معرفة علمية نقية خدمة للمجتمع ومساهمة في تطويره.

وبما أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من أهم مصادر الثروة العلمية، ودعائم القوة في المجتمع حيث إن النتاج العلمي والنشاط البحثي يعتبران الطاقة الفاعلة التي يجب

استثمارها من خلال الاستشهادات المرجعية لأبحاثهم في الأوساط العلمية يعني بالتبعية الارتقاء بمستوى الجامعة إلى المستويين الإقليمي والدولي[5].

على الرغم من أهمية النشر إلا أنه يواجه صعوبة ومشكلات في ظل تطورات تكنولوجيا المعلومات، حيث يشتكي الكثير من الباحثين في مختلف التخصصات من صعوبة النشر في المجلات العلمية، مما جعل بعضهم يلجأ إلى طرق ملتوية لا تليق بمستوى الأستاذ ، جعل البعض الآخر غير مهتم بالنشر ، ولا شك أن لذلك أثار سلبية على جودة البحث العلمي وعلى الجامعة والمجتمع[6].

و عليه فإن تذليل هذه صعوبات يعد أمرا ضروريا سوف ينعكس إيجابيا على المسيرة التنموية لبلادنا. تأتي دراستنا كتشريح للعملية النشر العلمي بالمجلات المحكمة بالجزائر بين الواقع والمأمول بطرح التساؤلات التالية:

1.2تساؤلات:

1-ما سياسة النشر العلمي المتبعة بالجزائر في نشر المقالات العلمية بالمجلات المحكمة.

2-ما مدى مساهمة المنصة (asjp) في تغطية الطلب الضخم على نشر البحوث العلمية.

3-ما مدى التزام الباحثين الجزائريين والطلبة بأخلاقيات النشر العلمي للمقالات.

4-ما معيقات نشر الأبحاث العلمية في الجزائر

وقد هدفنا إلى :

1-التعرف على سياسة النشر العلمي المتبعة بالجزائر في نشر المقالات العلمية بالمجلات المحكمة.

2-التعرف على مدى مساهمة المنصة (asjp) في تغطية الطلب الضخم على نشر البحوث العلمية.

3-التعرف على مدى التزام الباحثين الجزائريين والطلبة بأخلاقيات النشر العلمي للمقالات.

4-التعرف على معيقات نشر الأبحاث العلمية في الجزائر

5-اقتراح حلول للنهوض بواقع النشر العلمي ببلادنا.

2. 2 .فرضيات:

1-سياسة النشر العلمي المتبعة بالجزائر في نشر المقالات العلمية بالمجلات العلمية المحكمة تتميز بعدم الوضوح والضبابية.

2-تسهم المنصة (asjp) مساهمة غير كافية في تغطية الطلب الضخم على نشر البحوث العلمية.

3- يوجد نقص في التزام الباحثين الجزائريين والطلبة بأخلاقيات النشر العلمي للمقالات.

4-تتمحور أهم معيقات نشر المقالات العلمية بالجزائر حول المجلات نفسها ثم الأعمال المقدم للنشر

2. 3.مفاهيم ومصطلحات البحث:

النشر العلمي: النشر العلمي هو محصلة مخرجات الباحث من نتائج البحث العلمي غبر وسائط كالمجلات المحكمة وكذا الوسائط الإلكترونية حيث تعتبر

كإسهامات في تطوير الحياة العامة وتحقيق منافع مادية ومعنوية.[7]

كما تعرفه دائرة المعارف البريطانية على أنه: ذلك النشاط العلمي الذي يتضمن اختيار وتجهيز وتسويق المواد المراد نشرها مع ضرورة مراعاة حقوق الملكية الفكرية [8]

المجلات العلمية: هو المطبوع الذي يصدر بشكل دوري عن جمعية أو مؤسسة أكاديمية، ويحتوى على مقالات علمية متخصصة تتضمن معلومات جديدة في مجال الاهتمام وتستمر في الغالب في الصدور[9]

التحكيم العلمي: يقصد بالتحكيم العلمي توظيف المنهج العلمي في تقويم المقالات المقدمة للنشر العلمي في المجلات المتخصصة، وذلك من خلال تحديد نقاط القوة والضعف وفي تلك المقالات وتحديد مدى صلاحيتها للنشر.[10]

البحث العلمي: مصطلح البحث العلمي يتكون من كلمتين هما (البحث والعلمي) فالبحث لغويا معناه تتبع، وتقصي، ومحاولة معرفة أمر من الأمور، ولهذا يتطلب التفكير والتأمل من أجل الوصول إلى شيء يريده الباحث، أما العلمي فتعني المعرفة والدراية وإدراك الحقائق بطريقة تفكير أو بمعنى آخر يعني المحاولة الدقيقة للتوصل إلى حلول للمشكلات[11] المناقشة في ضوء

3.مناقشة الفرضيات:

نصت الفرضية الأولى أن سياسة النشر العلمي المتبعة بالجزائر في نشر المقالات العلمية بالمجلات العلمية المحكمة تتميز بعدم الوضوح والضبابية وهذا ما لوحظ ميدانيا من خلال الحيرة والقلق الذي ينتاب الباحثين والطلبة أثناء تقدمهم لمناقشة أطروحة الدكتوراه، أو التقدم بملف التأهيل الجامعي أو الأستاذية لما يواجهونه من صعوبات ترهق كالهم وتثبط هممهم في المضي قدما نحو ولوج عالم المعرفة والمساهمة ولو بالقليل في رفدها برصيد علميا يسهم في بنائها. فعدم الشفافية في الرؤية والجدية في الطرح والجودة في العمل ثلاثية ينبغي أن تكون قاعدة أساسية ننطلق منها في بناء منظومتنا العلمية القادرة على اللحاق بركب من سبقونا وفي آجال قصيرة إذا ما تضافرت الجهود لنزع كل الضبابية وعدم الوضوح. فقد أشارت دراسة نور الدين حفيظي و راوية (2015) إلى موضوع النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية وتوصلت ألى أن أبرز الحلول يكمن في تذليل الصعوبات من طرف الناشرين، وإيجاد نشر علمي يتميز بالأمانة والشفافية، مع ضمان حرية الفكر للمؤلف، وحمايته من السرقات الأدبية[12] . أما دراسة سيدهم (2015)، حول واقع وصعوبات نشر المقالات والأبحاث العلمية بالجامعات الجزائرية، وما الحلول والتحديات المستقبلية من أجل عملية النشر العلمي لها. حيث بينت أن تكنولوجيا المعلومات بمختلف أنواعها وتفاعلاتها مكنت من تطوير عمليات النشر العلمي للمقالات، وإيصالها للمستفيدين في كل مكان وفي أي وقت ممكن، كما بينت أنه يمكن للمجتمع العربي أن ينهض ويلحق بركب التقدم إذا اعتمد على إدخال التكنولوجيا الحديثة بطريقة تعتمد عن الجودة في النشر العلمي بالجامعات الجزائرية[13]. ففي دراسة فكري لطيف ونهى عبد الحميد (2020)، والتي هدفت إلى معرفة دور المؤسسات الخاصة في إثراء البحث العلمي (المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب نموذجا)، والتي بينت أنه على الرغم من المساعي والجهود

الحثيثة لترقية أوعية النشر الأكاديمي بالدول العربية إلا أنها تصطدم بالعديد من التحديات والعوائق والتي تتمثل أساسا في في عدم التزام أوعية النشر بالدول العربية في الغالب بالمعايير المعارف عليها عالميا، ما أثر سلبا على تصنيفها ضمن المجلات العالمية التي لها معامل تأثير عال. هذا إضافة إلى احتكار مؤسسات بعينها لتصنيف المجلات اعتمادا على شروط مجحفة وتعجيزية والتي لها علاقة بجودة النشر العلمي [14].

فيما ذكرت دراسة رمزي مينا عبد الرؤوف (2017)، سياسات وقواعد النشر في دوريات المكتبات والمعلومات العربية حيث قامت بتحليل قواعد الدوريات محل الدراسة وفقا لقواعد النشر المختلفة ومنها : التحكيم، تكاليف النشر، بيانات الباحثين، الكلمات المفتاحية، شروط البحوث العلمية، وقد قسمت الدراسة إلى فئتين، قواعد عامة للنشر، وقواعد خاصة، وخاصة الفئة الثانية إلى مواصفات العمل المقدم للنشر بالدوريات، وخرجت الدراسة بأن دورية البحوث في علم المكتبات هي الأفضل من حيث شمولية قواعد النشر بالدورية[15]، في حين ركزت دراسة دفع الله، خالد محمد (2010)،على التحديات التي تواجه عملية التحكيم العلمي في بيئة النشر العربية، ثم استعرضت ماهية التحكيم العلمي وأهدافه، وخطواته، وركزت على مشكلات التحكيم والتي تؤثر على مستوى المقالات العلمية ومنها الذاتية في التحكيم والتحيز أو المحاباة خاصة في الدوريات العالمية وذلك بسب الانحياز لجنسيات بعينها، وكذا صعوبة اكتشاف السرقات العلمية.[16]

في حين نصت الفرضية الثانية أن المنصة (asjp) تسهم مساهمة غير كافية في تغطية الطلب الضخم على نشر البحوث العلمية. إن التحول والتغير في منهجية العمل الذي تبنته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يستحق الإشادة . فامتلاك الجامعات الجزائرية لمراكز تكنولوجية للمعلومات والاتصالات وإنشائها لأرضيات ضخمة وواسعة موزعة على كل القطر الجزائري تربط من خلالها جميع المراكز والجامعات وفق رؤية تكنولوجية يسهر على تسييرها مجموعة من المهندسين والتقنيين في مجالات مختلفة لها علاقة بتكنولوجيا الاتصالات مسؤولة على التطوير التقني وإدارة العمليات الالكترونية الآكاديمية والإدارية والإنتاجية، منها منصة (asjp)، التي تعتبر خزان رقمي لمحصول الجامعات الرقمية والفكرية والعلمية، مثل المجلات العلمية والبحوث والأطاريح كما تعتبر ملجأ للطلبة والأساتذة الباحثين عن الزاد العلمي، والنفعي، وخاصة والجامعة الجزائرية تخوض غمار التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد تجربة أقل ما يقال عنها أنها ناجحة وخاصة مع الضروف المستجدة .هذه المنصة ساهمت بقصد كبير في تنظيم وإرسال واستقبال ونشر البحوث لكنه دورها يبقى غي كاف بالنظر للمعطيات المادية التي توفرها والكم الهائل من الموارد البشرية ذات المستوى العالي من التكوين التي تنتظر دورها سواء في ما تعلق بالمناقشة وبهذا الخصوص يجد طلبة الدراسات العليا بالجزائر(دكتوراه LMD ثلاث سنوات، طلبة دكتوراه علوم أربعة سنوات)، أنفسهم يتجاوزون المدة المحددة لمناقشة أطاريحهم. أو التأهيل الذي يلي مناقشة الدكتوراه بعام واحد ولكن يجدون أنفسهم يتجاوزون ذلك بسنين عديدة أو الترقية إلى الأستاذة. الذي يتطلب نشر العديد من المقالات بمجلات دولية محكمة وهنا تظهر وتبدأ الفجوة العميقة بين ما هو واقع وما هو مأمول فهذا الكم البشري من الكوادر مقارنة مع ما توفره المنصة من أوعية للنشر وخاصة المصنفة منها في

(A.B.C) والمقبولة في هذا الانتقال قليلة جدا ولا تفي بالغرض مما ساهم في تعطيل آليات الانتقال والترقيات للعديد منهم وأجبرهم على عدم التقدم لدخول السباق وكذا توقيف سيرورة العمل البحثي لديهم مما سيسهم في ركود البحوث العلمية وجعلها حبيسة محافظ الكوادة وأجهزت الكميوتر.

أما الفرضية الثالثة فنصت على وجود نقص في التزام الباحثين الجزائريين والطلبة بأخلاقيات النشر العلمي للمقالات. تعد النزاهة الأكاديمية من أهم أخلاقيات الباحث والالتزام بها تكسبه الثقة، وتعصمه من انتهاك قيم البحث العلمي ومبادئه، وتجنبه الوقوع في مخالفة الأمانة العلمية بمظاهرها المختلفة وصورها المتعددة. إن مخالفة النزاهة الأكاديمية تعد من القضايا التي تشغل بال الباحثين والمسؤولين وتتطلب منهم يقظة للحد منها، حيث أنها تؤدي إلى إضعاف مستوى الجامعات، وتلويث سمعتها الأكاديمية، والتقليل من شأن خريجيها، وتزعزع مكانتها في المجتمع، وتفقدها الثقة والمصداقية، وتحد من قدرتها على تحقيق أهدافها[17].، ومن أبرز انتهاكات النزاهة الأكاديمية والأمانة العلمية الاستلاء على الحقوق الفكرية للآخرين وسرقة آرائهم وأفكارهم وكلماتهم دون مراعاة للضوابط العلمية، والقيم الأخلاقية، وانتهاكات أخرى. وقد انتشرت هذه الأنواع من الانتهاكات بفضل تقدم تكنولوجيا المعلوات وازدهار مواقع البحث الالكترونية وشاع في جميع مجالات النشر العلمية والإنسانية وغيرها وفي أروقة الجامعات ومؤسسات النشر العلمي في شرق الأرض وغربها وشمالها وجنوبها، في الدولة المتقدمة منها والنامية وعند مختلف الكوادر[18]. وإذا كان الالتزام الخلقي مهما في الإنتاج العلمي فهو لا يقل أهمية في نشره.

فالانتاج العلمي الجيد يهيء الفرص للمتعطشين لاكتساب معلومات جديدة صادقة، وتقاسم الأفكار مع الآخرين ليجدو الفرصة متاحة للسفر خارج بيئاتهم للبحث عن المعلومات والحقائق ذات العلاقة وجمعها، مما يسهم في التنمية الأصيلة والمستمرة ، لكن وفقا لآليات الصدق والنزاهة والأخلاق، عوامل يراها المهتمون بالبحث العلمي ونشره، ضرورية إذا ما تم احترامها والابتعاد على كل ما يخالفها لنضمن منظومة نشر جادة وفعالة قادرة على مواكب التطورات الحاصلة في المجتمعات المتقدمة بالنيء والابتعاد عن كل ما يشوبها ويشوه صورتها كمثل ما سيأتي. سواء تعلق بالباحثين والطلبة المقدمين على النشر أو القائمين على المجلات العلمية باعتبارهم أساتذة أيضا . هؤلاء لاقو انتقادات كثير من طرف الناشرين لما لمسوه من ممارسات ميدانية عديدة يشوبها الكثير من الاختلالات في عملية التحكيم والخبرة والتقييم للبحوث والمداخلات بعيدة كل البعد عن الرسالة العلمية التي كلفوا بها نذكر منها:

–شخصنة الأعمال وشخصنة المجلات والبحوث والمخابر

–عدم تحمل المسؤولية الأخلاقية والآكاديمية والعلمية في عملية التحكيم.

–تبني الاعتبارات الذاتية والميزاجية في اختيار المحكمين

–اعتماد معايير مشينة في الانتقاء والتعيين بدل معايير واضحة وشفافة

–استفحال ظاهرة العلاقات الشخصية.

–تسريب أسماء المحكمين.

-تقبل المحابات والهدايا والإغراءات مقابل النشر مهما كان نوعه

-عدم الجدية والصرامة والنزاهة العلمية والآكاديمية.

-احتكار المسؤوليات وعدم التناوب[19] (خالد عبد السلام، 2017)

-رفض البحوث التي تنتقد الواقع أو تكشف عن خلل السياسات والإجراءات

-قبول موضوعات بعينها واتجاهات فكرية محددة

-اعتماد معظم المجلات عل شهرة الناشر وسمعته

-التركيز على الناحية الشكلية بغض النظر عن مدى قيمة البحث[20].

أما العوامل المتعلقة بالباحثين والطلبة فيمكن سردها كالآي:

-استعمال كل الوسائل، (التدخلات والوساطات والمحاباة والإغراءات)

-أخذ أعمال الطلبة وتبنيها وكأنها من إنتاجهم

-تكليف الطلبة بإنجاز أعمال لينسبوها لأنفسهم دون وجه حق

-الاستعانة بسرقات علمية

-عدم التحلي بالنزاهة والجدية والانضباط العلمي والأخلاقي.

-الاعتماد على العلاقات الشخصية لا على جودة المنتوج

-تقديم بحوث لا ترقى للمستوى الأكاديمي المنشود.

-عدم التحكم في المعايير العلمية والضوابط الموضوعية والشفافة في البحوث المقدم للنشر[21].

ففي دراسة عبد الرزاق وحسن ومزيد (2013)، والتي هدفت الكشف عن مشاكل النشر العلمي في الجامعات العراقية، حي بينت الباحثين المختصين في مجال ما يتجهون غالبا إلى نشر بحوثهم في مجلات أخرى بعيدة عن اختصاصهم والاتجاه الموضوعي للبحث، بسبب قلة الأعداد المجلات المتخصصة داخل القطر في الاختصاص الواحد، بالإضافة إلى ضعف وعي بعض الباحثين بمعايير النشر، كما أشارت النتائج إلى أن أكثر المبررات التي تؤدي إلى إعادة البحث من قبل المحكمين، هو ضعف في عملية توثيق عملية الإسناد وصحتها، وضعف في عملية توفر عناصر الإبداع في البحث[22].

أما دراسة العاجز، (2011)، هدفت التعرف إلى واقع معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بغزة، حيث أشارت النتائج إلى أن أهم معايير السلوك الأخلاقي هو اختيار مجال البحث وموضوعه بما يخدم الإنسانية، والالتزام بالموضوعية الشديدة والصدق والإتقان عند كتابة التقرير والنتائج، كما جاء معيار الصدق والأمانة في نقل المادة العلمية، والحرص على توثيق المعلومات الواردة في البحث توثيقا دقيقا[23].

في حين ألقت دراسة نور الدين راوية (2015)، الضوء على الصعوبات الواقعة على النشر العلمي والتحديات التي يواجهها الباحثون في نشر الأبحاث للخروج بالحلول المناسبة وجاءت سبل الحلول، العمل على إيجاد نشر علمي يتميز بالأمانة والشفافية، حماية المؤلف من

السرقات الأدبية مع ضمان حرية الفكر للمؤلف، وتذليل الصعوبات من طرف الناشر ودور النشر[24].

أم الفرضية الرابعة تمحورت حول أهم معيقات نشر المقالات العلمية بالجزائر حول المجلات نفسها ثم الأعمال المقدم للنشر. فقد أشار المغذوى عادل(2019) أن حركة التأليف والنشر تعكس مستوى التطور الثقافي في المجتمع، وهي إحدى المؤشرات المهمة للحكم على الوعي الحضاري لأي مجتمع من المجتمعات؛ فكلما زاد إنتاج أوعية المعلومات في بلد ما دل ذلك على زيادة الوعي الثقافي له؛ بالإضافة إلى أن حركة النشر تلقي بظلالها أيضا على كل الجوانب المجتمعية، ومن معايير جودة الجامعات النشر العلمي الذي يعد معيارا مهما على تطور البحث العلمي؛ حيث يسهم في تدعيم وتحقيق أهداف الجامعة والمجتمع في آن واحد. كما أن الإسهام الفكري للباحثين بمختلف رتبهم له من الأهمية ما يبرر دراسته إذ يتضح هذا الدور فيما تؤديه الجامعات من خلالهم في قيادة الحركة الفكرية للمجتمع والمضي بها إلى المستقبل المشرق عبر بوابات البحث العلمي ومساراته المختلفة سواء كانت الأكاديمية منها أو المعرفية والجامع بينهما طرق إيصالها إلى المتعطشين إليها.[25] وليس بغريب أن نرى الدولة المتقدمة تخصص لجامعاتها مبالغ طائلة للإنفاق على البحث العلمي، وتولي اهتما فائقا بأعضاء هيئة التدريس فيها وتعمل على تطويرهم وإعدادهم الإعداد الصحيح، وتجتهد في التغلب على المشكلات التي تواجههم حتى يتفرغوا للبحث العلمي من أجل الدفع بعجلة التمية في مجتمعاتها والاعتماد على تفكير المجتمع العلمي. إن هذا الزخم الهائل من المجلات، وما يطأ عليها من تغيرات خلال مسيرتها العلمية يستدعي وقفة متأنية لدراستها بشكل علمي، والتعرف على نشأتها، وطريقة صدورها، ومدى انتظامها في الصدور، وأسلوبها في اختيار الهيئة الاستشارية، وفي التحكيم وترشح أسماء المحكمين، والتوزيع والنشر، ومدى تطابقها لضوابط النشر العلمي، ومراجعة وتحديد تلك الضوابط وغير ذلك من القضايا. فالمعيقات المرتبطة بالمجلة نفسها يمكن حصرها في الآتي:

–سيطرة منطق الترقية الإدارية والعلمية في الكتابات .

–الضبابية والغموض في اختيار وانتقاء وتعيين إدارة تحرير المجلة بدل الترشح وفق معايير واضحة وشقاقة

–عدم قراءة محتوى الأعمال المقدمة للتحكيم نتيجة تراكمها وكثرتها للشخص الواحد.

–كتابة تقارير شكلية دون تقويم موضوعي للعمل.

–عدم الرقابة الصارمة جعل بعض الأساتذة يأخذون حتى أعمال الطلبة ويتبنوها .

–عدم العمل بمعايير دقيقة واضحة، شفافة، وإجراءات فنية وتقنية تجمع بين قواعد البحث العلمي والنزاهة الأكاديمية وموضوعية الطرح والمعالجة والأصالة..

–عدم وضع معايير موضوعية في اختيار المحكمين والخبراء يراعى فيها عديد العوامل.

–عدم وضع ميثاق للشرف وتعهد يمضي عليه المشرفون على عملية التحكيم من بدايتها إلى نهايتها.[26] –معظم المجلات تستغرق فترة زمنية كبير في تحكيم البحوث

–مجلات ترفض البحث دون إبداء السبب أو التبرير

–مجلات ليس لها لباقة في الرد

-مجلات تبالغ في شروط النشر حتى تضن أنها ترفضه قبل تحكيمه[27]

-مجلات لا تبدي أسباب الرفض

-كثير من القائمين على بعض المجلات يعتبرونها ملكية خاصة لهم ينشرون فيها لمن يريدون ويرفضون لمن لا يرغبون.

أما المعيقات التي لها علاقة بالأعمال المقدمة للنشر فيمكن حصرها كالآتي:

-لهفة الباحثين والطلبة وراء الترقيات العلمي والإدارية والامتيازات المادية جعلهم يستبيحون كل شيء ويستعملون كل الوسائل.

-انعدام الابتكار العلمي في البحوث.

-نسبة كبيرة من البحث تقوم بنسخ الأفكار المستهلكة أو باجترارها.

-استعمال علاقاته الشخصية وليس جودة النشر

-اختيار مواضيع لا تضيف شيئا لجسد المعرفة العلمية.

ففي دراسة الزهراني جمعان(2016)، حول الصعوبات التي قد يواجهها الباحثون عند قيامهم بنشر إنتاجهم الفكري إلكترونيا، أثبتت أم من أهم مشكلات النشر الإلكتروني هو حاجة الباحثين إلى مزيد من التدريب وإتقان بعض المهارات التقنية، زيادة على رفع درجة الوعي لديهم بأهمية النشر العلمي ، وحاجة المعلومات الإلكترونية إلى التنظيم نظرا لضخامة الانتاج الفكري الالكترونية الذي يؤدي إلى صعوبة وصول الباحثين إلى ما يريدون من المعلومات[28].

فيما تطرقت دراسة الشربيني غادة حمزة (2014)، في دراستها إلى معوقات النشر العلمي في العلوم التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وأظهرت أن معوقات النشر جاء ترتيبها على النحو التالي: معوقات تتعلق بالجامعات، تليها المعوقات الخاصة بهيئة التدريس، ثم المعوقات الخاصة بالمجلات والدوريات العلمية وأخيرا المعوقات الخاصة بإجراءات النشر العلمي، كم أوصت بضرورة توفير مناخ علمي مناسب لأعضاء هيئة التدريس والذي يشجع على الإنتاج العلمي والنشر،وتوفير هيئة تحكيم من الأساتذة والأساتذة المشاركين بكل مجلة علمية محكمة. والتخفيف من النمط القيادي البيروقراطي في الجامعات، لأنه من معوقات النشر العلمي[29] .

أما دراسة جنان صادق عبد الرزاق، مرزة حمزة حسن، رشيد حميد مزيد (2013)، حول مشاكل النشر العليم والتحكيم في المجلات العراقية، فقد أظهرت من أكثر المبررات التي تؤدئ إلى رفض البحث،هو ضعف في عملية توثيق عملية الإسناد وصحتها، وعدم توفر عناصر الإبداع في البحوث[30].

فيما تطرقت دراسة نور الدين حفيظي راوية تبينة (2015) إلى موضوع النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية، وتوصلت إلى أن أبرز الحلول يكمن في تذليل الصعوبات من طرف الناشر ودور النشر، و إيجاد نشر علمي يتميز بالأمانة والشفافية، مع ضمان حرية الفكر للمؤلف، وحمايته من السرقات الأدبية[31]،

على الرغم من أهمية النشر إلا أنه يواجه صعوبة ومشكلات في ظل تطورات تكنولوجيا المعلومات،

حيث يشتكي الكثير من الباحثين في مختلف التخصصات من صعوبة النشر في المجلات العلمية، مما جعل بعضهم يلجأ إلى طرق ملتوية لا تليق بمستوى الأستاذ ، جعل البعض الآخر في مهتم بالنشر ، ولا شك أن لذلك أثار سلبية على جودة البحث العلمي وعلى الجامعة والمجتمع [32].

4.خاتمة:

من خلال الدراسة التحليلة والنقدية لسيرورة عملية النشر العلمي بالمجلات المحكمة بالجزائر توصل إلى:

1-وجود سياسة نشر تتميز بالضابية نظر لعديد الأسباب فيها ما تعلق بساسات الدولة تجاه العملية وفيها ماتعلق بالمجلات العلمية المحكمة

2-المنصة ساهمت في تنظيم وإرسال واستقبال ونشر البحوث لكنها غير كافية بتاتا

3-لوحظ نقص في الالتزام بأخلاقيات النشر العلمي مرده للمجلة المحكمة والناشرين.

4-ناهيك عن معيقات جمة متعلقة بالمجلة المحكمة والناشرين والمنصة

إن سيرورة عملية النشر العلمي بالمجلات المحكمة بالجزائر يشوبها عديد الاختلالات والعيوب لذا أوصى الباحثان بمايلي للنهوض بها وجعها مواكبة للتطورات الحاصة في المجتمعات المتقدمة.

1-وضع ميثاق الشرف وأخلاقيات النشر العلمي وتفعيله

2-توفير مناخ علمي مناسب للباحثين والطلبة والذي سيشجع على الإنتاج العلمي والنشر.

3-إصلاح الإختلالات التي تشوب عملية النشر العلمي.

4-الابتعاد عن المعايير التي من شأنها الإخلال بعملية النشر العلمي.

5-الحرص على أن تكون الهيئات المشرفة على المجلات في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقها.

6-توفير آليات ترقية بسيطة ترجع المجلات العلمية المحكمة إلى دورها الأساسي.

7-إجراء دورات تدريبية للباحثين والطلبة حول ميكانزمات النشر العلمي

8-وضع معايير موضوع لعملية النشر العلمي في المجلات المحكمة

9-فتح المجال للمجلات الفتية وتحيينها لمواكبة الطلب على النشر.

10-حث الباحثين والطلبة على إنجاز بحوث تضيف الجديد إلى جسد المعرفة العلمية

11-تخفيف إجراءات التحكيم

12-ترقية مستويات التعامل بين الناشرين والمجلات العلمية

13-إضفاء نوع من المرونة في ما تعلق بالشكل العام وشروط النشر في المجلات العلمية.

5 .المصادروالمراجع:

1-الابتكار أو الاندثار:البحث العلمي العربي واقعه وتحدياته وآفاقه. 2017-2018.التقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية. مؤسسة الفكر العربي.2021/1/25.

https://arabthought.org/uploads/book/book_152342818038.pdf

2-إسماعيل على إبراهيم،الانتحال في البحوث التربوية وطرق مكافحته،كتاب المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية جامعة الفيوم،جمهورية مصر العربية،2009.

3-توفيق العمراني،معايير الجودة في البحث والنشر العلمي في العالم العربي.المؤتمر الدولي الأول،تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي.الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين،2019،المغرب

4-جنان صادق عبد الرزاق وآخرون،مشاكل النشر العلمي والتحكيم في المجلات العراقية،مجلة كلية التربية الأساسية جامعة بابل،العدد2013،11،العراق.

5-خالد صلاح،التحكيم العليم في المجلات الأكاديمية العربية قضية تحتاج لإعادة بحث ونظر،.شبكة ضياء مؤتمرات دراسات أبحاث،2017، 2021/01/13

https://diae.net/39765/

6-خالد عبد السلام،التحكيم العلمي،.في حاجة إلى الجديد وروح المسؤولية الأخلاقية،شبكة ضياء مؤتمرات،دراسات أبحاث،2017: 2020/12/13

https://diae.net/40211/

7-دفع الله خالد محمد،التحكيم في المجلات العلمية بين النظرية والتطبيق،مجلة أعلم،العدد ،2010،7، جمهورية مصر العربية.

8-رمزي مينا عبد الرؤوف،قواعد نشر دوريات المكتبات والمعلومات العربية:دراسة تحليلية لواقعها التطبيق،مجلة أعلم،العدد.2017،18، جمهورية مصر العربية.

9-الزهراني جمعان بن عبد القادر،النشر الإلكتروني في جامعة أم القرى: العقبات والحلول،مجلة المكتبات والمعلومات،دار النخلة للنشر،العدد 2016،16،ليبيا.

10-سالم بن محمد السالم،المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية،مجلة الإمام،معهد الأمير نايف للبحوث والخدمات الاستشارية،2015،السعودية.

11-سحنون محمد،النشر العلمي بين المحفزات والجودة في الوطن العربي،المؤتمر الدولي الأول: تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي،مركز مؤشر للاستطلاع والتحليلات،مركز بحث واستطلاع تابع للمركز الديمقراطي العربي في ألمانيا.2019،ألمانيا.

12-سيدهم خالدة هناء،دراسة استطلاعية للباحثين حول واقع صعوبات نشر المقالات والأبحاث العلمية بالجامعات الجزائرية،ملتقى تمتين أدبيت البحث العلمي المنظم من قبل المركز بالتعاون مع المكتبة الوطنية الجزائرية،سلسلة أعمال المؤتمرات،مركز جيل البحث العلمي،2015،الجزائر.

13-الشربيني غادة حمزة محمد،معوقات النشر العلمي في العلوم التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.كلية التربية.جامعة طنطا،مجلة كلية التربية.العدد 53،2014،السعودية.

14-عبد الرزاق جنان صادق مروة حمزة حسن رشيد حميد مزيد،مشاكل النشر العلمي والتحكيم في المجلات العراقية، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد 11،2013

15-عصام توفيق ملحم،معوقات النشر العلمي الالكتروني من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،المجلة العربية الدولية للمعلوماتية،الجلد3.العدد7،2015.

16-علي هلول إحسان، واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقويمية،مجلة مركز بابل،العدد.2،2011،العراق.

17-فكري لطيف متولي ونهى عبد الحميد عبد العزيز،دور المؤسسات الخاصة في إثراء النشر العلمي :المؤسسات العربية للتربية والعلوم والآداب نموذج. International Journal of Learning Management System,Sys8,No1.2020.

18-فؤاد على العاجز،معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية بغزة،مجلة الجامعة الاسلامية،سلسلة الدراسات الانسانية،المجلد19،العدد1،2011.

19-صادق آمنة مصطفى،الدوريات الالكترونية وأثرها على جهود خدمات المعلومات بفي المكتبة،مجلة المكتبات والمعلومات العربية.2000.

20- المغذوى عادل،.معوقات النشر العلمي في المجلات العلمية المعتمدة من قاعدة البياناتisi،من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية.مجلد2019.جامعة فلسطين DSpace University of Palestine .2021/01/23.(DIP)

http://dspace.up.edu.ps/jspui/handle/123456789/404

21-منى فاروق،علي أشرف البلقيني،تقرير حول النشر في العالم العربي لعام 2011 مصر: اتحاد الناشرين العرب.ط1،2013،مصر.

22-مولوج كمال،مولوج فريدة،معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية،المجلة الدولية للدراسات

التربوية والنفسية،مركز رفاد للدراسات والأبحاث.المجلد3.العدد2018،3.

23-النجار،فايزة جمعة،النجار، نبيل جمعة، الزغبي، ماهر راضي،أساليب البحث العلمي :منظور تطبيق،دار النشر الحامد للنشر والتوزيع،،ط2013،3،عمان.

24-نور الدين حفيظي وراوية تبينة،النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية، ملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي، مركز جيل البحث العلمي،2015،الجزائر.

25-يسرى خالد إبراهيم،تشجيع الابتكار العلمي والتقليل من اجترار الأفكار المستهلكة.شبكة ضياء مؤتمرات دراسات أبحاث،2017: 2021/12/13

https://diae.net/39752/

26-O'brien Damin,Copyright Guide for research Students:What you need to know about copyright before deosting your electronic thesis in an online repository, Australian, Faculty of law Queensland University of Technology,2019

[1] مولوج كمال،مولوج فريدة،معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية،المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،مركز رفاد للدراسات والأبحاث.المجلد3.العدد2018،3.

[2] الابتكار أو الاندثار:البحث العلمي العربي واقعه وتحدياته وآفاقه. 2017-2018.التقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية. مؤسسة الفكر العربي.2021/1/25.

https://arabthought.org/uploads/book/book_152342818038.pdf

[3] توفيق العمراني،معايير الجودة في البحث والنشر العلمي في العالم العربي.المؤتمر الدولي الأول،تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي.الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين،2019،المغرب

[4] نفس المرجع.

[5] عصام توفيق ملحم،معوقات النشر العلمي الالكتروني من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،المجلة العربية الدولية للمعلوماتية،الجلد3.العدد2015،7.

[6] مولوج كمال، مرجع سابق

[7] سحنون محمد،النشر العلمي بين المحفزات والجودة في الوطن العربي،المؤتمر الدولي الأول: تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي،مركز مؤشر للاستطلاع والتحليلات،مركز بحث واستطلاع تابع للمركز الديمقراطي العربي في ألمانيا.2019،ألمانيا.

[8] O'brien Damin,Copyright Guide for research Students:What you need to know about copyright before deosting your electronic thesis in an online repository, Australian, Faculty of law Queensland University of Technology,2019

[9] جنان صادق عبد الرزاق وآخرون،مشاكل النشر العلمي والتحكيم في المجلات العراقية،مجلة كلية التربية الأساسية جامعة بابل،العدد2013،11،العراق.

[10] سالم بن محمد السالم،المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية،مجلة الإمام،معهد الأمير نايف للبحوث والخدمات الاستشارية،2015،السعودية.

[11] النجار،فايزة جمعة،النجار، نبيل جمعة، الزغبي، ماهر راضي،أساليب البحث العلمي :منظور تطبيق،دار النشر الحامد للنشر والتوزيع،،ط3 ، 2013،عمان.

[12] نور الدين حفيظي وراوية تبينة،النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية، ملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي، مركز جيل البحث العلمي،2015،الجزائر.

[13] سيدهم خالدة هناء،دراسة استطلاعية للباحثين حول واقع صعوبات نشر المقالات والأبحاث العلمية بالجامعات الجزائرية،ملتقى تمتين أدبيت البحث العلمي المنظم من قبل المركز بالتعاون مع المكتبة الوطنية الجزائرية،سلسلة أعمال المؤتمرات،مركز جيل البحث العلمي،2015،الجزائر

[14] فكري لطيف متولي ونهى عبد الحميد عبد العزيز،دور المؤسسات الخاصة في إثراء النشر العلمي :المؤسسات العربية للتربية والعلوم والآداب نموذج. International Journal of Learning Management System,Sys8,No1.2020.

[15] رمزي مينا عبد الرؤوف،قواعد نشر دوريات المكتبات والمعلومات العربية:دراسة تحليلية لواقعها التطبيق،مجلة أعلم،العدد.2017،18، جمهورية مصر العربية.

[16] دفع الله خالد محمد،التحكيم في المجلات العلمية بين النظرية والتطبيق،مجلة أعلم،العدد ،2010،7، جمهورية مصر العربية.

[17] فؤاد على العاجز،معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة،مجلة الجامعة الاسلامية،سلسلة الدراسات الإنسانية،المجلد19،العدد2011،1.

[18] إسماعيل على إبراهيم،الانتحال في البحوث التربوية وطرق مكافحته،كتاب المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية جامعة الفيوم،جمهورية مصر العربية،2009.

[19] خالد صلاح،التحكيم العليم في المجلات الأكاديمية العربية قضية تحتاج لإعادة بحث ونظر،.شبكة ضياء مؤتمرات دراسات أبحاث،2017، 2021/01/13 https://diae.net/39765/

[20] خالد صلاح،التحكيم العلمي في المجلات الأكاديمية العربية قضية تحتاج لإعادة بحث ونظر،.شبكة ضياء مؤتمرات دراسات أبحاث،2017، 2021/01/13 https://diae.net/39765/

[21] يسرى خالد ابراهيم،تشجيع الابتكار العلمي والتقليل من اجترار الأفكار المستهلكة.شبكة ضياء مؤتمرات دراسات أبحاث،2017: 2021/12/13 https://diae.net/39752/

[22] عبد الرزاق جنان صادق مروة حمزة حسن رشيد حميد مزيد،مشاكل النشر العلمي والتحكيم في المجلات العراقية، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد 2013،11

[23] فؤاد على العاجز،مرجع سابق.

[24] نور الدين حفيظي وراوية تبينة،النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية، ملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي،مركز جيل البحث العلمي،2015،الجزائر.

[25] المغذوى عادل،.معوقات النشر العلمي في المجلات العلمية المعتمدة من قاعدة البياناتisi،من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية.مجلد2019.جامعة فلسطين DSpace University of Palestine (DIP).2021/01/23.

http://dspace.up.edu.ps/jspui/handle/123456789/404

[26] خالد عبد السلام،التحكيم العلمي،.في حاجة إلى الجديد وروح المسؤولية الأخلاقية،شبكة ضياء مؤتمرات،دراسات أبحاث،2017: 2020/12/13 https://diae.net/40211/

[27] مولوج كمال، مرجع سابق

[28] الزهراني جمعان بن عبد القادر،النشر الإلكتروني في جامعة أم القرى: العقبات والحلول،مجلة المكتبات والمعلومات،دار النخلة للنشر،العدد 16،2016،ليبيا.

[29] الشربيني غادة حمزة محمد،معوقات النشر العلمي في العلوم التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.كلية التربية.جامعة طنطا،مجلة كلية التربية.العدد 53،2014،السعودية.

[30] مولوج كمال، مرجع سابق

[31] نور الدين حفيظي ، مرجع سابق.

[32] مولوج كمال ، مرجع سابق